

فهم القرآن | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

مشكلة كثير من المسلمين في هذه الأيام مش مشكلة الكل بفضل الله يقرأ. ولكن المشكلة اللي بتقابلنا فعلاً مع كتاب ربنا سبحانه وتعالى هي مشكلة الفهم والله لو اجتهد الانسان منا في فهم القرآن والله لتحرقت القلوب. القلوب - 00:00:00
ما يحتاجه المسلم في زماننا هذا هو فهم القرآن من منا اذا قرأ كتاب الله عز وجل يكون شغله الشاغل الفهم مش عدد الآيات ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:00:40
من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:01:17

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثیر ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والاراحم. ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع - 00:01:37

كان رسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. أما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل مدحنة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في الناصر. احبتي في الله القرآن - 00:02:07
كتاب الله عز وجل النور الذي انزله الله سبحانه وتعالى من السماء ليضيء الله عز وجل به الارض. من تمسك ففي هذا الكتاب عصب وهدي الى صراط مستقيم. ولكن بشرط هذا الشهر قل من ينتبه اليه - 00:02:27
اصبح الشغل الشاذلي عند كثير من الناس في علاقته مع كتاب الله عز وجل. كم مرة ختم القرآن وكم سورة قمر وكم جزء ادھی؟ مع ان الاصل في كتاب الله سبحانه وتعالى هو الفهم - 00:02:47

وهذا هو الذي اريد ان اعيش معكم باذن الله عز وجل في هذه الخطبة. انزل الله عز وجل هذا الكتاب لنفهم هذا اذا تدبرنا في كتاب الله سبحانه وتعالى لوجدنا ان لهذا الكتاب سطوة على القلوب. سطوة - 00:03:07

التي تذهب وتعد. قال الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله قل امنوا به او لـ تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم اذا تتلى عليهم ايات القرآن. اذا يتلى عليهم - 00:03:27

للاذقان سجداً. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولاً. ويخررون للاتقان ويزيدهم خشوعاً. يوضح الله عز وجل ان هؤلاء الذين اتاهم الله العلم. اذا تبت عليهم ايات القرآن فهموا هذه المعاني. فائز القرآن في قلوبهم. وائز القرآن في حياتهم. فكانت النتيجة - 00:03:47

للاذكار سجداً. ثم بعد ذلك يفرون للاذكار سجداً يبكون. ثم بعد ذلك يزيدتهم خشوعاً سطوة القرآن على القلب الذي يذهب كتاب الله سبحانه وتعالى. اذا فهمنا كتاب الله عز وجل كان هذا - 00:04:17

هو الحال الله سبحانه وتعالى يقول في محكم التنزيل وهذه الآيات ترسّب لنا الحال الذي كان عليه قساوسة لما سمعوا ايات سورة مريم من جعفر رضي الله عنه. لما قال له النشيد اقرأ علينا شيء - 00:04:37

كم من جاء به هذا الرسول فاستفتح جعفر علي رضي الله عنه على النجاشي باوائل سورة مريم؟ فما كانت الا كما قال الله عز وجل ولتجدون اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم - 00:04:57

القسيسين ورهبان وانهم لا يستكرون. اسمع بقى اللي جاية دي. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم من الدمع مما عرفوا من

الحق. يقولون ربنا امنا. لما سمع النجاشير وقساؤسته اياته - [00:05:17](#)
القرآن من جعفر. هذه الآيات العظيمة بكل الجميع. بكل الجميع. امتلأت الصدور الامور من سطوة القرآن على هذا القلب الذي يذهب كتاب الله عز وجل. يسمع ويفهم فتوغل فيها الحال اسلم النجاشي وسبعون من هؤلاء القساوسة اسلموا ومجرد ايات من سورة مريم.
كم مرة سمعنا ايها - [00:05:37](#)

الكرام ايات من سورة مريم. سورة مريم من السور التي لا تبكي الناس الا في اواخر السور. اما صوت السورة فهو لا يؤدي كثير من الناس. ما الفرق بين قلوب الذين يسمعون الان؟ سورة مريم وبين قلوب القساوسة - [00:06:07](#)

انه الفهم. الفهم بتاع القرآن. الله سبحانه وتعالى قال في محكم تنزيله. بسم الله الرحمن الرحيم أولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم. ومن حملنا مع نوح. ومن ذرية ابراهيم - [00:06:27](#)

اسرائيل ومن هدينا واجتهدينا. اذا تتنلى عليه الآيات الرحمن خروا سجدا وبكية السبب في هذه الحوض؟ وما السبب في هذا البكاء؟ سطوة القرآن على القلب الذي يريد الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:47](#)

انه القلب الذي يسعى لفهم القرآن مش للقرآن. هو يسعى لفهم. هذه الصفة التي لنا ابن سعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود كانت اول سورة نزلت - [00:07:07](#)

فيها سجدة والنجم. دى اول سورة نزل فيها السجدة عن النبي صلى الله عليه وسلم. خرج النبي صلى الله عليه وسلم فجلس مع اصحابه عند الكعبة يقرأ عليهم سورة النجم - [00:07:27](#)

واما سطوة القرآن على القلب الذي يريد ان يفهم كتاب الله عز وجل. قال ابن سعود فلما وصل الى قول الله عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا فاسجدوا لله - [00:07:42](#)

وابعدوا. قال ابن سعود رضي الله عنه فسجد رسول الله. وتبعه المسلمين ووالله ووالله ما بقى واحد من المشركين الا وسجد مع سجود النبي صلى الله عليه وسلم. لانه فاهم كتاب الله عز وجل. لفهم هذه الآيات هذا القلب - [00:08:02](#)

اذا وعي هذه الآيات وفهم المراد من هذه الآيات لا يملك الا السجود. لذا اثنى الله عز وجل على عباده المؤمنين على عباده الرحمن انهم اذا تتنلى عليهم ايات الرحمن هؤلاء لا يخر عليها صما وعميانا. بعض الناس اذا تليت عليهم - [00:08:22](#)

كانه مش سامع اصلا. هذه الآيات التي اذا نزلت على جبل لرأيته خاشعا متصدعا. هي لا تؤثر فيه. لانه لم يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يقول في شأن هؤلاء انهم اذا تليت عليهم - [00:08:42](#)

هذه الآيات عليهم لم يخروا عليها صما وعميانا. وانما تفكروا في هذه الآيات. وارادوا الفهم ابن سعود رضي الله هذا انموذج من نماذج الصحابة الذي لم يكن همه ابدا ان يقرأ الكثير من القرآن. ولكن كان همه وشغل - [00:09:02](#)

ان يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. انه يفهم القرآن. قال قال ابن سعود رضي الله عنه الحديث في الصحيحين والله لقد اخذت من في رسول الله سبعين صورة. ما من سورة الا وانا اعلم اين نزلت - [00:09:22](#)

وفي من نزلت ولابي شيء نزلت؟ ولابي شيء نزلت؟ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول ابي سلوني في كتاب الله عز وجل. فوالله ما من اية من كتاب الله عز وجل الا وانا اعلم. اليل نزلت ام بنهاي - [00:09:41](#)

افي مكة نزلت ام بالمدينة؟ ولابي شيء نزلت؟ هذا كان فهمهم. هم كانوا يريدون فهمها لكتاب الله عز وجل مشكلة كثيرة من المسلمين في هذه الايام مش مشكلة قراءة الكل بفضل الله يقرأ. ولكن المشكلة اللي بتقابلنا فعلا مع كتاب ربنا - [00:10:01](#)

سبحانه وتعالى هي مشكلة الفهم والله لو اجتهد الانسان منا في فهم القرآن والله لتحرقت القلوب جبير بن مطعم وكان رجلا مشركا يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وهو - [00:10:21](#)

يحكى فيقول حديث صحيح البخاري يقول دخلت عليه وهو في المدينة يصلى المغرب بسورة الطور يتلو قول الله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماء - [00:10:41](#)

السماء والارض قال فلما سمعته يقرأ هذه الآيات كاد قلبي ان يطير وهو مشرك. وهو مشرك لانه انسان يفهم كتاب الله عز وجل.

يفهم معنى الاية. يفهم الاسلوب اللي الاية بنتكلم عنه. يقول والله - 00:11:00
قلبي ان يطير. انه القلب الذي وعى القرآن. انه القلب الذي فهم كتاب الله سبحانه وتعالى من من اذا قرأ كتاب الله عز وجل يكون شغله الشاغل؟ الفهم مش عدد الایات. ابن مسعود لما جاءه رجل - 00:11:20

قل. ابني قرأت البارحة كذا وكذا. قال بئس ما فعلت. لا يكن هم احد احدهم اخر سورة ولكن حركوا به القلوب. حركوا به القلوب.
وقفوا عند عجائبه حرك قلبك بالقرآن. ده فهم ابن مسعود رضي الله عنه. حسن ابن علي رضي الله عنهمما يقول ادركت - 00:11:40

هذه الامة يعني الصحابة ينظرون الى القرآن انظر الى الفهم ينظرون الى القرآن على انه رسائل من الله لهم فكانوا يتذمرونها بالليل ويعلمون بها بالنهار. ده الفهم. عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما. لما كان هدفه الاساسي - 00:12:10

انه يختم القرآن كثير النبي عاته في ذلك. في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت انها دخلت على زوج عبدالله بن عمرو بن العاص بعد زواجه بخمس ست ايام - 00:12:30

فوجدتها مبتدلة. المفترض واحدة لسه متزوجة من أسبوع. تكون في ايه صورة وفي اجمل حال فلما سألتھا قالت تزوجت بعد الله بن عمرو بن العاص وهو رجل لا حاجة له في النساء. رجل - 00:12:48

قואم بالنهار قوام بالليل. خلص فذكرت عائشة ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب النبي اليه معتبا. قال يا رسول الله اني احب القرآن. قال اقرؤه في شهر. اقرأ القرآن في شهر. قال يا رسول النبي - 00:13:07

في قوة انا ممكن اقرأ اسرع من كده ختمة واحدة في شهر كامل النبي قوة. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالله اقام وفي عشرين قال ان بي قوة. قال قاوه في عشر. قال ان بي قوة. قال ان بي قوة. قال ان بي قوة. فقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقه اللي يقرأ القرآن في اقل من تلت تيام لم يفقه. يبقى النبي بيرد عبدالله بن عمرو بن العاص لايء؟ للفهم فهم القرآن روى البخاري في صحيحه - 00:13:47

وابو داود في سننه والامام احمد في مسنده في الحديث في البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر الحديث ده بيوضح لنا القلب اذا فهم القرآن ووعي القرآن ممكن يصل لاي درجة - 00:14:07

قال خرجنا مع النبي في سفر فاصاب الجيش امرأة من المشركين فماتت. الجيش ماشي امرأة دخلت في نص الدواب والكلام ده ماتت المرأة فاقسم زوجها الا يهدأ له بال حتى يهريق دما من اصحاب محمد - 00:14:30

فنزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلًا فقال من يكلؤنا الليلة؟ مين اللي يحرسنا الليلة دي فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار. واحد من المهاجرين خرج وواحد من الانصار خرج. اما المهاجري فعمار ابن ياسر - 00:14:51

اما الانصاري والرجل الآخر انصاري فقال الانصاري للمهاجرين اي الليل تحب ان تقوم وقال عمار ابن ياسر اقوم نصف اقوم نصف الليل الثاني. فرد الانصاري اللي هو عباد ابن بشر - 00:15:11

قال وانا اقوم نصف الليل الاول قام عباد ابن بشر جيش من وراء وهو واقف في مقدمة الجيش بيحمي الجيش واقف للحراسة انا هفضل واقف كده الله اكبر واستفتح صلاته بالليل - 00:15:33

فلما استفتح هذه الصلاة جاء الرجل المشرك فنظر من بعيد فوجد هذا الرجل واقف بهذه الصورة فعلم انه رئيسة القوم. رئيسة القوم اي حارسهم فانتزع المشرك سهما من كنانته ضربه به. فوقعوا فوق السهم في صدره. فانتزعه عباد ابن بشر والقاه واتم صلاته - 00:15:51

ثم ضربه الثاني فانتزع السهم والقاه. فلما ضربه الثالث تأوه عباد ابن بشر. فاستيقظ عمار ابن اسف فلما رأى المشرك قيام عمار ابن ياسر فر المشرك. عمار ابن ياسر بيكلم عباد ابن بشر وهو يصلى - 00:16:16

لما لم نظرت لثلاث اسهم مرميin والراجل مصاب. قال لما لم توقظني من اول سهم ضربت به؟ اتم رأته في صلاته في سورة الكهف السورة التي يحبها. اتم الصلاة بعد ما خلص سورة الكهف ركع وسجد وسلم - 00:16:38

فعد عمار السهيل هلا ايقطتني منذ اول سهم ضربت به؟ قال والله يا عمار لقد كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولو لا ابني
خشيت ان اضيع ثغرا وضعني عليه رسول الله ما تأوهت - [00:16:58](#)

هذا الانسان وصل من حالة السمو والعلو في الايمان لدرجة ان حبه للصورة طاغي على مشاعر الالم اللي كانت تصيب هذا الرجل في
هذا الوقت. ده واحد فعلا بيقرأ القرآن بفهم مش قراءة - [00:17:18](#)

ابدا. ما يحتاجه المسلم في زماننا هذا هو فهم القرآن. مشركون مكة كانوا يسعون طاية السعي في مسألة تعطيل فهم الصحابة عن
القرآن. الله عز وجل يقول في سورة فصلت - [00:17:38](#)

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. لا تمكن ابدا احد من المسلمين انه يسمع القرآن من النبي لأنهم
يعلمون علم اليقين مدى تأثير القرآن على قلوب هؤلاء. قال تعالى في سورة الانفال وما - [00:17:58](#)
كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصديق. اول ما النبي يبدأ قراءة القرآن يبدأ التسقيف والتفسيق. ليه؟ حتى الا يفهم الصحابة القرآن.
طفيل ابن عمرو الدوسى رغم انه رغم انه كان رجل مشرك. الا ان سطوة القرآن على القلب - [00:18:18](#)

الذى اراد فهم القرآن للقرآن سطوة على هذا القلب. يقول الطفيلي والله ما ان وصلت الى مكة حتى وجدت اهلها قد قسموا انفسهم
على شعابها. فلا تأتي قبيلة من قبائل العرب للحج في هذا العام. الا وهم - [00:18:38](#)
يحدرون ويقولون اخذروا اهل مكة اخذروا من بيننا رجل ساحر يفرق بين المرأة وزوجها ويفرق بين الوالد وولده فأخذروا فهو ساحر
كافر ويتكلم بكلام يؤثر على الناس. فلا تسمعوا منه. قال الكفار - [00:18:58](#)

طيب فوضعت في اذن القرص. حطيت في وداني قطن حتى لا اسمع كلام هذا الرجل. دخلت مكة وانا اطوف بيت الله الحرام واذا
باهل مكة يشيرون على رجل قلت هذا هو الرجل الذي يفرق بكلامه بين المرأة وزوجها - [00:19:24](#)

قال فابتعدت عنهم ثم مررت من حوله وانا اطوف ببيت الله الحرام فاستمعت لبعض من هذا الكلام. فرفعت القطن من واخذت اسمع
لهذا القرآن فقلت هذا لا ي قوله العرب. ده مش شعر زي ما اهل مكة بيقولوا - [00:19:44](#)

انا من اشعر العرب هذا ليس بالشعر. وانا اعرف الكهانة وليس بالكهانة. واعرف ما تأتي به السحرة. هذا والله والله كلام رب العالمين.
وسلم الطفيلي ابن عمرو. القلب اللي بيبحث عن فهم القرآن. للقرآن عليه سطوة - [00:20:07](#)

للقرآن عليه صفة ولكن نفهم. احنا محتاجين الفهم. محتاجين الفهم. الصحابة رضي الله عنهم كان واحد منهم يقول اية من كتاب الله
سبحانه وتعالى احب عندي من الدنيا وما فيها - [00:20:27](#)

اسألوا ابن مسعود طب ايه الاية دي؟ قال قول الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصرروا على ما فعلوه وهم يعلمون - [00:20:45](#)

اية كلنا شاييفتها عادية خالص ابن مسعود فهم ايه معنى الاية دي كان رجل منبني اسرائيل اذا اذنب ذنبنا اصبح وقد
كتب على باب داره الذنب وسبيل التوبة - [00:21:01](#)

ابن مسعود بيقول كان هذا حال امه. تخيل! واحد مثلا مثلا نسأل الله السلام شاف حاجة على التليفون مش مطبوعة بالليل الصبح
يتكتب على باب البيت فلان كان بيترجع على كزا كزا والتوبة منها كزا كزا. فضيحة - [00:21:26](#)

قال واما انتم شوفوا الفهم. واما انتم الله سبحانه وتعالى قد جعل لكم استغفار بالستنكم اذا اذنبت يستر الله عليك ولا يريد منك الا
ان تستغفر من هذا الذنب فقط. ويغفر الله لك - [00:21:42](#)

كان يقول الاية دي احب عندي من الدنيا وما فيها. لانه فاهم الاية. لانه فهم الاية صاحب الكرام احنا محتاجين فهم القرآن احنا
القراءة كلنا بنقرأ. عايزين نفهم وما السبيل الى فهم القرآن؟ هذا نعرفه باذن الله بعد قصة الصراحة. قل قولي هذا واستغفر الله لي
ولكم - [00:22:02](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تعهتم باحسان الى يوم الدين اما
بعد اجتمعت قريش على ان يرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتفاوض معه في شأن - [00:22:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعوة وقع اختيارهم على رجل بلغ عاقل فاهم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ان اراد الملك ملكناك علينا وان اردت المال جمعنا لك من المال ما شئت - [00:22:48](#)

واما اردت النساء جنناك باجمل نساء العرب وان اردت الزعامة فيما فوالله لن نقطع امرا دون ان نرجع اليك وان كان الذي ياتيك رئيا شيء من الجن انت ممسوس. جنناك باطباء العرب. وظل يعرض - [00:23:18](#)

هذا الكلام على النبي صلى الله عليه وسلم وما كان الا بعد ان انهى كلامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم افرغت يا ابا الوليد يا ابا الوليد ثم تلى النبي عليه فواحة سورة فصلت - [00:23:40](#)

حتى وصل الى قول الله سبحانه وتعالى فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عادل وثمود. فعندها ما تحمل ابو الوليد هذه الآيات وضع يده على فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال استحلفك بالذي ارسلك الا كففت عنه. اسكت. ما تكملاش كفاية - [00:24:02](#)

ولما عاد ابو الوليد الى اهل مكة قالوا والله لقد عاد ابو الوليد بوجه غير الوجه الذي ذهب به لا مش هو ده والنبي صلى الله عليه وسلم وارسل مصعب بن عمير للمدينة - [00:24:27](#)

واراد سيدى الاوس والخزرج وسيد ابن حضيري وسعد ابن معاذ. قتل هذا الصحابي الكريم خرج اسید ابن حضير حاملا حربته ليقتل مصعب ابن عمير بدخل بيت اسعد بن زراة اللي كان فيه مصعب بن عمير في هذا الوقت - [00:24:44](#)

وقال اسعد بن زرار لمصعب هذا سيد من سادتنا هم بقتله فقال له مصعب هل استمعت فان اعجبك الكلام زدناك وان لم يعجبك هذا الكلام توقفت قال اسید هتم عندك - [00:25:07](#)

فاخذ مصحف ابن عمير الشاب الصغير ده يقرأ على مسامع اسید بن حضير ايات من كتاب الله عز وجل فهم اسید بن حضير فركز حربته وقال زدت. فاخذ مصعب يتلو عليه من ايات الله عز وجل. قال زد. فاخذ يتلو عليه من ايات الله. قال له ما - [00:25:33](#)

ماذا يفعل الرجل اذا اراد الدخول في هذا الدين؟ قال يغتسل. قام اسید ابن حضير واغتسل وقال يا مصعب ده لحظات من سطوة القرآن على القلب لحظات ويقول لمصعب اني ساذهب الان الى سيد الاوس والخزرج الى سعد ابن معاذ. وسأريك - [00:25:56](#)

به فاحسن اليه ويخرج هذا الرجل فبمجرد ما رآه سعد ابن معاذ وكان كافرا قال لمن حوله والله لقد جاءنا اسید بن حضير ابن بغير الوجه الذي ذهب به فقال له سعد اقتلت هذا الرجل؟ قال لا - [00:26:16](#)

قال وجدته في بيت اسعد بن زراة بن خالتى فاستحييت ان اقتله في بيته فاذهب انت يا سعد. وقتل هذا الرجل ويقوم السعد مغضبا ويقول بنس ما فعلت يا اسید واخذ منه الحرب. ويتوجه سعد بن معاذ الى بيت اسعد بن زراة - [00:26:39](#)

ليفاجئ بوجه هذا الشاب اللي قد امتلى بالنور قال يا سعد اسمع مني فان اعجبك الكلام زتك سمع سعد بن معاذ هذه الآيات من كتاب الله عز وجل اسلم سعد ابن معاذ - [00:27:04](#)

اسلم سعد ابن معاذ بآيات من القرآن. لانه فهم لانه فهم الآيات. ويخرج سعد بن معاذ بعدما اسلم واغتسل ثانية وتشهد لينادي في اهل المدينة فيجتمع اهل المدينة. فيقول اي رجال انا فيكم؟ قالوا انت خيرنا وابن خيرنا - [00:27:25](#)

وسيدنا وابن سيدنا قال فان كلام رجالكم ونسائكم عليه حرام حتى تدخلوا في هذا الدين خطوة القرآن على قلب الانسان. بس الانسان يفهم. احنا محتاجين فهم القرآن اكثر من القراءة بكثير - [00:27:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله باية واحدة لانه يريد الفهم. لانه يريد الفهم. النبي صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه لا يطيق صلاته لانه يريد الفهم. عايز الصحابة تفهم القرآن. امرنا - [00:28:04](#)

الاثمة اذا صلينا بالناس نخفف الصلاة علشان الناس تفهم القرآن. القضية اللي لازم نتبناها جمیعا هي قضية فهم القرآن قضية كل مسلم واي مسلم الامر الاول ان يكون الهدف الاساسي من وراء القراءة وانت بتقرأ هدفك الاساسي انك تفهم ماذا يريد الله عز وجل من هذه الآية. احنا نفهم الآية دي ربنا - [00:28:24](#)

سبحانه وتعالى ماذا يريد منها زينب ابن مسعود عمل انا الاساس عندي عايز اعرف الآية دي معناها ايه؟ زي ما ابن عباس كان بيعمل

الآلية دي معناها ايه؟ عايز يفهم الآية دي نزلت لمين وفي ايه؟ وعلشان - 00:28:48

ايه وامتنى هو عايز يفهم لا يكن هم احدهم اخر السورة ولكن حركوا به القلوب. كلام ابن مسعود رضي الله عنه ولما يأتي ابو البحيري الى ابن عباس رضي الله عنهم ويشكوا اليه العجز - 00:29:03

اللي بيصيبيه في فهم كتاب الله عز وجل قال كم تقرأ؟ قال اقرأ ثلاثة اجزاء. اربع اجزاء خمسة اجزاء. قال وان لك الفهم وانت تهزه هز الشعر ازاي تفهم اصلا وانت عمال تقوله زي ما بتقول شعر - 00:29:20

ولكن ليكن حزب احدهم الآيات حاجات بسيطة جدا النبي صلى الله عليه وسلم اكده لنا ان احنا واحنا بنتعامل مع القرآن مش هدفنا يخلصنا قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعلم الصحابة عشر ايات بعشر ايات - 00:29:35

عشر اوقات بس عشر ايات افهمها كوييس واعرف ماذا اراد الله عز وجل منها هو ده الاساس. فاول شيء لا تهتم بكثرة ولا تهتم بنهاية السورة. اهتم ابتداء ان انا عايز افهم وده انا هعمله معكم في الصلاة. هعمله معك في الصلاة صلاة الجمعة - 00:29:50

ان شاء الله واحنا بنصلني في الجمعة هقول لكم انا هسألكم بعد الصلاة انت فهمتم اي من الآيات دي؟ ربنا ماذا اراد الله من هذه الآيات؟ هسألكم وانت لما تخش الصلاة وانت النبي اصلا ان انت تدور على ايه الرسالة اللي ربنا بيرسلها لي من وراء ايات؟ والله هنفهم الآيات. فالامر الاول ليكن الهدف - 00:30:10

في الاساس لنا في قراءتنا للقرآن ان انا ابحس عن الفهم ابحث عن رسالة الله عز وابحث عن رسالة الله عز وجل من خلال هذه الآيات. كل آية فيها رسالة ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يوصلها الى الجنة. اتنين فهم القرآن لأننا احنا للاسف الثقافة اولا في في كتاب الله عز - 00:30:30

عندنا عندنا كلنا قليلة شوية فاحنا محتاجين كتاب تفسير مبسط انا بقول الكلام ده لازم تكون ايه من الاساسيات. يا اخوانا النيش والله احنا ما بنتفع به النيش اللي بيتحط بالالفات احنا ما بنتفع به - 00:30:50

ويكفيانا من ورم النيش ده كله ان احنا يكون عندنا في مكان النيش تلات اربع كتب تفسير موجودين عندنا في البيت زي كتاب التفسير الميسر او مختصر تفسير ابن كثير. او مختصر تفسير القراءمي. اي كتاب مختصر موجود في البيت - 00:31:06

قبل ما تقرأ الآيات علشان تفهمها اقرأ تفسيرها ولما يقرأ انسان منا تفسير الآيات ويفهم الآيات بتتكلم عن ايه؟ يفتح الله عليه فتحا كبيرا اقرأ في التفسير كتير ثلاثة ، حاول دايما تخلي قراءتك للقرآن بالليل - 00:31:24

لان ده اوحي للقلب. القلب يفهم القرآن بالليل. وهذا هو قول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد ايه؟ ها؟ وطوا واقوم قيل يعني اشد وطئا يعني تتواطأ فيها قراءة اللسان مع فهم القلب. وكان الحافظ ابن حجر يقول رأيت الفوائد - 00:31:43

فوائد من ورا كتاب ربنا عز وجل دايما تلاقيها بالليل البيت ساكن في سكون ما فيش هيصة ما فيش وليلة. انا قاعد اسمع واقرأ كتاب الله عز وجل. الامر الرابع - 00:32:03

واختتم به ردد الآيات كتير. خد سورة من كتاب الله عز وجل. سورة واحدة بس الصورة دي والله يعني اقرأ السورة اربع خمس ست مرات على مدار اربع خمس تيام. كل يوم اقرأها مرة في قيام الليل بتاعك - 00:32:15

واقعد فكر واسأل نفسك ماذا يريد الله من؟ اقرأ في التفسير. اقرأ الآيات بالليل وانت بتتصلي كرر الآيات كتير. ساعتها ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليك حمو بینا وعلشان تزداد فهما للقرآن حاول ما قرأت وما فهمت من القرآن انك تطبقه عمليا ساعتها فعلا تبقى مسألة فهم القرآن - 00:32:29

اتت الشمار الطيبة المرجوة من وراء هذا الفهم. احبابي الكرام هي قضية اساسية لنا كلنا من بعد رمضان مش قراءة وقال انما هي فهم القرآن. ساعتها اذا فهم الانسان من القرآن هيدخل في قول الله عز وجل اذا تلقيت عليهم اية - 00:32:52

زادتهم ايمانا زادتهم ايمانا. يزداد الایمان. قلبك اتملى خشوع. ساعتها فعلا بدون ان تشعر بعد ما تقف على حلاوة الآية. لا تملك الا ان تسجد لله عز وجل شكرا على نعمة الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله - 00:33:12

وأسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا قراءة القرآن وان يرزقنا الفهم في كتاب الله سبحانه وتعالى. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في
وتب عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنب الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا
قضيته - 00:33:36

ولا مسافر الا بالخير سالم رددته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اقسم لنا بخشية كما تحول
به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا -

00:33:56

ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصييانا واجعل للجنة هي نورا
بفضل يا ارحم الراحمين. اقول قوله هذا واستغفر الله العظيم لي ولكلم - 00:34:16 -

00:34:36 -